



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
كلية أصول الدين



مخبر الدراسات القرآنية والسنة النبوية بالتعاون مع قسم الكتاب والسنة

الملتقى الوطني المعنون بـ:

التجديد في علوم القرآن القضايا والآفاق.

في يومي: 28/29 شعبان 1447 الموافق لـ 16/ 17 فيفري 2026.

أولاً: ديباجة الملتقى:

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين، وأشهد ألا إله إلا الله العلي العظيم، وأشهد أن محمداً عبد ورسوله وصفه من خلقه وخليله، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فلا يخفى على ممارس العلوم الشرعية عموماً مقام التجديد فيها، فقد وردت النصوص الشرعية به تذكُّره وتذكُّر أهله، وتحثُّ عليه، وتذكر أجره وفضله، وهو الذي اتفقت كلمة العلماء على ضرورته، والحاجة إليه في كل زمان، وفي كل أوان، فهو قوام الحفاظ على الشريعة وبقائها، وهو تزيان صفائها ونقاها، وهو ضمان استمرارها مواكبةً حياة البشرية ومصلحة لها.

وقد كان أهل العلم عبر تاريخ الأمة العريق، وما يزالون آخذين زمام التجديد لعلوم الشريعة أخذاً متيناً، فهم الذين يحملها عُدولهم، ويُجدد علومها أئمتهم ومحققوهم.

إن موضوع التجديد في العلوم من المواضيع التي تدعو الظروف المختلفة في كل وقت إلى تأملها، وبخاصة في زمننا المعاصر، فمصطلح التجديد - ولأسباب كثيرة - صار مصطلحاً يجمع ما بين الأصالة والمعاصرة، ويجمع ما بين جاذبية اللفظ وقوة الوقع في النفس، ويجمع ما بين متطلبات الحفاظ على التراث وشغف المواكبة للواقع، هو مصطلح ذو جاذبية وبريق يستهوي الأفكار، وذو سلطان يضفي القبول على كل ما أضيف إليه، كيف ما كان وصف ذلك التجديد، صحيحاً كان أم خطأ، صواباً كان أم ادعاء، منضبطاً كان أم متفلتاً.

هذا وإن علوم القرآن الكريم لمن أهم العلوم الشرعية التي كان لمصطلح التجديد حضورٌ بارز فيها، وبخاصة في العصور المتأخرة، فكثرت فيها الكتابات، وتعددت فيها الرؤى والأفكار والاتجاهات، حتى صار هذا المصطلح وما

تمخض عنه من نتاج فكري محل جدال ونقاش واسع من حيث أصله وضوابطه، ومن حيث مجالاته وحدوده، ومن حيث أهله والقائمون به، ومن حيث ما يُقبل منه وما يُرد، وغيرها من الجوانب.

إن هذا الواقع لا يخفى على كل متابع لساحة العلوم الشرعية عموماً، وميدان علوم القرآن بصفة خاصة، وحال كهذا يتطلب من النخب المتخصصة أساتذة وباحثين، ومؤسسات بحث عمومية وخاصة، النظر الدائم والمتابعة الحثيثة، لتلك الجهود البحثية المتعلقة بالتجديد في علوم القرآن الكريم مصطلحا ومنتجا، وتناولها بالدراسة والتحليل تقييماً، وتثميناً وتقويماً، لتحرير الصواب والتزامه، وتمحيص الخلل واجتنابه.

وانطلاقاً مما تقدم عرضه، وسبق تقريره، يعتزم مخبر "الدراسات القرآنية والسنة النبوية"، بالتعاون مع قسم "الكتاب والسنة" بكلية أصول الدين، عقد مؤتمر علمي وطني بعنوان: "التجديد في علوم القرآن، القضايا والآفاق"، لمناقشة جملة الإشكالات التي تتعلق بهذا الموضوع، موضوع التجديد في علوم القرآن.

ثانياً: إشكاليات الملتقى.

وهي إشكالات كثيرة، منها ما يتعلق بمفهوم التجديد، وضوابطه، ومنها ما يتعلق بمنهاجه وآلياته، ومنها ما يتعلق بمخرجاته وما نتج عنه، وغيرها، فمن المتساءل عنه في هذا الموضوع:

- حقيقة التجديد في علوم القرآن الكريم، فما هي حقيقته ومفهومه وضوابطه؟
- هل كان للتجديد في علوم القرآن الكريم حضور في تاريخ العلوم الشرعية؟، وما هي أبرز معالمه؟، ومن هم أهم رواده؟

- ما هي أهم وأبرز جوانب التجديد في علوم القرآن الكريم التي استجذبت في زمننا المعاصر؟
- هل كل ما يذكر اليوم من قضايا التجديد في علوم القرآن محل قبول؟
- إلى أي حد أثر الفكر الاستشراقي، والفكر الحديث في تفعيل التجديد في علوم القرآن؟، من حيث المناهج والآليات، ومن حيث المقاصد والأهداف، ومن حيث القضايا الاصطلاحية، والمسائل التفصيلية.
- كيف ينظر المتخصصون إلى مستقبل التجديد في علوم القرآن؟

ثالثاً: محاور الملتقى.

تلك الإشكالات وغيرها هي ما يحاول هذا الملتقى المبارك الإجابة عنها، من خلال بحوث المشاركين فيه ونقاشاتهم العلمية، والتي تندرج ضمن محاور الملتقى، والتي ارتأت اللجنة العلمية للملتقى أن تكون على النحو الآتي:

المحور التأصيلي: ويهتم بالبحوث المتعلقة بالتجديد في علوم القرآن من حيث مفهومه، وتاريخه، وتأصيله الشرعي والعلمي، ومن حيث شروطه، وضوابطه.

المحور الوصفي والتحليلي: ويهتم بالبحوث المتعلقة بالجانب التطبيقي العلمي للتجديد في علوم القرآن الكريم بمختلف أنواعه، كالتجديد في تعداد أنواع علوم القرآن، وعرض قضايا ومسائله، وطرق التصنيف فيه، والتجديد من حيث موافقة المتقدمين، أو مخالفتهم، استدراكا، وتحذيرا، وتقييدا.

المحور المنهجي: ويهتم بمنهج البحث، وأنماطه، وآلياته لدى الدارسين القدامى لعلوم القرآن الكريم، والمعاصرين، من حيث بيان مفهوماتها، ونشأتها، واستمدادتها، واستعمالات الدارسين لها فيما يتعلق بالتجديد في علوم القرآن الكريم، وحكم مخرجات هذه المناهج قبولا وتحفظا وردا.

المحور الاستشرافي: ويهتم بدراسة واستشراف أحوال التجديد في علوم القرآن الكريم في ظل التحديات الفكرية والتقنية المعاصرة، وسبل تفعيل المنضبط له، وطرق عرضه ونشره، ومجالات توسيع ما يقبل التوسيع منه، والإفادة منه في صناعة الفكر الوسطي، وترسيخ الهوية الدينية لدى الأجيال.

رابعا: أهداف الملتقى:

إن هذه المحاور بما حوته من ملامح عامة ومعالم كبرى للبحوث والمداخلات التي تندرج تحتها ليرام من ورائها تحقيق الكثير من الأهداف العلمية، والمنهجية، والاجتماعية، وغيرها، وذلك أن البحث الصائب، والكلمة الحق في كل موضوع من موضوعات التجديد في علوم القرآن كفيلة بتصحيح فكرة، وتقويم مسار فرد أو جماعة، وهو ما يعود بالخير العميم على كافة المهتمين والمشتغلين، فمن بعض ما يرومه الملتقى من أهداف:

- ضبط مفهوم التجديد، اصطلاحا، وشروطا، ومنهجيا، ومن المستحق لوصف المجدد.
- استقراء ما كان من جهود علمية قديمة ومعاصرة في ميدان تجديد علوم القرآن الكريم، سواء منها ما تعلق بالمنهج أو طرق التأليف، أو بحث القضايا والمسائل.
- النظر بعين الإنصاف في مخرجات الاستشراق والحداثة، استفادة وتقويمها.
- وضع خطة علمية واضحة لمستقبل التجديد في علوم القرآن الكريم بعد ضبط مفاهيمه ومعرفة حدوده.
- فتح آفاق للمتخصصين من الأساتذة وطلبة الدراسات العليا لإنتاج مشاريع بحثية أكاديمية في موضوع التجديد في علوم القرآن، تُراعي أصالته وتحفظ ضوابطه.
- بناء شبكات بحثية وطنية للتعاون الأكاديمي في موضوع تجديد علوم القرآن في ضوء المستجدات.

خامسا: شروط المشاركة.

يشترط في كافة المداخلات والبحوث المقبولة الالتزام بالشروط الآتية:

- 1- أن يكون البحث ضمن محاور الملتقى وأهدافه.
- 2- إرسال ملخص للبحث مع معلومات الباحث (الاسم، اللقب، الرتبة، جهة العمل، والبريد الإلكتروني) في حدود صفحة واحدة.

- 3- أن يكون البحث ذا جودة ولم تسبق المشاركة به في أي نشاط علمي.
- 4- الالتزام بقواعد البحث العلمي المتعارف عليها: التقسيم والعزو والأمانة وسلامة اللغة.
- 5- ألا تزيد عدد صفحات البحث على 30 صفحة ولا تقل عن 20 صفحة بما فيها الفهارس والكشافات.
- 6- يرفق البحث المقبول بملخص في آخره باللغتين العربية والإنجليزية.
- 7- يرفق البحث المقبول بسيرة ذاتية وعلمية للباحث في حدود صفحتين.
- 8- تخضع جميع البحوث للتحكيم العلمي، ولا تلزم اللجنة ببيان أسباب الرفض.
- 9- أي بحث لا ينضبط بشروط المشاركة الشكلية والمضمونية يعد غير مقبول للتحكيم.
- 10- تكتب كافة فقرات البحث بخط (Traditional Arabic) مقاس 16 للمتن، 13 للمهامش، مع رعاية هامش 2.5 سم في كافة الجهات، وتبعد 1 سم بين الأسطر.
- 11- لا تقبل المداخلات الثنائية، باستثناء طلبة الدكتوراه والمشرفين عليهم، على أن يلقي المداخلة المشرف.
- 12- ترسل البحوث بصيغتي (word، و pdf).

سادسا: هيئات الملتقى.

* المدير الشرفي للملتقى: أ د/ السعيد دراجي مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

* مدير الملتقى: أ د/ محمد البشير بن طبة.....عميد كلية أصول الدين.

أ د/ رضوان لخشينمدير مخبر الدراسات القرآنية والسنة النبوية.

* منسق الملتقى: د /عبد العزيز شليرئيس قسم الكتاب والسنة.

* اللجنة العلمية للملتقى:

أ د. رضوان لخشين. رئيس اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

أ د بوبكر كافي عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

أ د صالح عومار عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

أ د حدة سابق عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

أ د سامي رياض بن شعلال عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

أ د. هشام شوقي. عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

أ د نور الدين تومي عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

أ د. عادل مقراني عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

أ د. هدى حراق. عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

أ د. عبد الرحمن معاشي عضو اللجنة العلمية للملتقى جامعة باتنة 1.

- أد. عمر حيدوسي عضو اللجنة العلمية للملتقى جامعة باتنة 1.
- أد. عبد القادر شكيمة عضو اللجنة العلمية للملتقى جامعة الوادي.
- أد. حمزة عواد عضو اللجنة العلمية للملتقى جامعة أحمد بن بلة وهران 1.
- أد. محمد لقريز. عضو اللجنة العلمية للملتقى جامعة المسيلة.
- د. مراد خنيش. عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- د. الياسين بن عمراوي عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- د. عبد الرحيم ثابت. عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- د. أمال جعبوب. عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- د. عبد العزيز شلي عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- د. عبد العزيز ثابت عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- د. مقداد فريوي. عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- د. نبيلة خالدي. عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- د. عبد المطلب بن عشورة. عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- د. عبد الغني عيساوي عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- د. محمد صالح ستي عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- د. جميلة موجاري عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- د. نبيل مسالتي عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- د. مريم بوعافية عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- د. نجوى مناع عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- د. عبد المطلب بوغرة عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- د. اليزيد بلعمش عضو اللجنة العلمية للملتقى. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- د. بشير عثمان. عضو اللجنة العلمية للملتقى جامعة المسيلة.
- * **اللجنة التنظيمية:** لجنة تنظيم النشاطات العلمية لكلية أصول الدين.

سابعاً: المواعيد والآجال.

تاريخ الإعلان عن الملتقى 26 أكتوبر 2025

آخر أجل لاستلام الملخصات 13 نوفمبر 2025.

آخر أجل للرد على الملخصات قبولا ورفضاً 18 نوفمبر 2025.

آخر أجل لاستقبال المداخلات والبحوث..... 15 جانفي 2026.

آخر أجل للإعلام عن البحوث المقبولة للمشاركة 04 فيفري 2026.

***متعلقات المشاركة في الملتقى:**

- المشاركة في الملتقى مجانية.

- تتكفل الجهة المنظمة بالإيواء والمعاش والنقل الداخلي أيام الملتقى.

التواصل مع لجنة الملتقى، وإرسال الملخصات، والبحوث يكون عبر البريد الإلكتروني للملتقى:

tadjdid.oq2026@gmail.com